

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم  
صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الطبيب العقيلي

ولا نرد لأصحابها وتنقح عند اللزوم

الأداة

يعطاه الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur

**TAIEB EL-OKBI**

Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

الاصلاح

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء... .

تصليح مرة في الاسبوع

**Journal EL-ISLAH**

## قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الأقصى عن سنة ٤٠٠ فر نكا

عن ستة اشهر ٢٥٠

... في سائر الاقطار

وخاصة لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الإعلانات

يتفق في شأنها مع الإدارة

Chèque Post. 214-26      Tél : 276-36

N° 54 - 4 Juillet 1947

بريد القطر الشقيق تونس

سلاحنا الايمان بالحق

و سلا حکم ...؟

( بقلم الاستاذ محمد المهدى بن الناصر المحامى بونس )

إياه ، أساطين الاستعمار ورجال التجمع  
الفرنسي ؛ ألقا ما نشرته عنكم جريدة اخوانكم  
ومواطنيكم الفرنسيين « مستقبل تونس » من  
جلبكم للسلاح الناري والقذوفات من الخارج  
خفية وتوزيهم على افرادكم وتأسيس الوحدات  
السرية المسلحة وادخار الكليات الكبرى  
بمخدرات يرجع منها البعض الى المؤسسات  
الرسمية ؟ فقد من ياترى هذا التجهيز الجبار ؟  
و ضد من تحالك منكم الاوامر المألوفة ؟ ان  
كان ضد اجنبي يروم اكتساح البلاد ، فان  
للحكومة الحماية جيشاً ، وان يسمح الجيش يوماً  
ما الى مدنيين يؤازرونه في الحفاة خارج نطاق  
هيئة او كان الحرب — وأنتم بهذا أعلم ، اذن  
فن السخافة اقتراضه — او ضد بعضكم بعضا  
انتم الفرنسيون بهذا اليسلح الامين حيث  
انقسمتم بيننا حزبين متقابلين : حزب ينادى  
بجهاراً وعلى رؤوس المساء بتطبيق دستور  
الجمهورية الرابعة في ينده القاضي : « أن للشعوب  
القابعة لفرنسا والحمية منها الحق في تقرير  
مصيرها وادارة شؤونها بنفسها والانضمام للوحدة  
الفرنساوية باختيار منها ورضي نزيه » ، وحزب  
وهو حزبكم وعلى رأسه رجل الدكتاتورية  
وعلى الدستور الجديد الجزائر دوقول ينادى  
« بفرض الدمج في الوحدة الفرنسية على  
الشعوب القابعة لفرنسا فرضاً » .

وهذا الفرض منطقاً ولغة لا يكون الا  
بالقوة والجبروت ، وهذا ان يستلزمان بطبيعة  
الموقف السلاح الناري . — أيد ذلك السلاح  
ستخضعون اصوات مواطنيكم ( خصوصكم في  
المبدأ والمنهج ) ؟ وهذا امر بعيد الوقوع والتوقع  
لأن هؤلاء خصوصكم من بنى جلدكم ليس لهم  
بالدار لنافه ولا جمل حتى يتصدون بصورهم  
لثارتكم والحديد دفاعاً عن حوزتها وذاتيتها  
اذ غاية ما صدر منهم ويصدر ( تنفيذاً لمبدأهم  
الحق ) النصح لقادة الجمهورية في لزوم تطبيق  
بنود دستور اسنوحوه من عصارة الحق الكبرى

إذنت لم يبق امامكم بهذا البلد الاهلوه  
اولئكم العزل الا من الايمان بالحق  
لئلك العراة النائية ضلوعهم والحاوية امعاؤهم  
سدودة ايديهم لغوث والاستجداء —  
للاه تستجلبون الاسلحة وتجهزون؟ — وم  
نون المطشئون الرازحون تحت كللك  
يكم العاشمة التي ابغتهم الى عامم عليه من  
جمل وجوع وعراء ولم يبق منهم للحياة  
دماء مضيلة خلفها الدفاع عن بلادكم وتحريرها  
سينو وماجينو وغربي المانيا ووسطها —  
عليكم ياهؤلاء بقاء تلك البقية النافية من  
ع فجهزتم وتامرتم لاراقعها بمسدساتكم  
اشكم؟ — اناأمرتم كماداتكم في ٩ افريل  
ايه انصب بشكيق فيمارعاع الامة فتفقدون  
ضاهكم ثم تتادون — النتيجة! فالاهلي  
على فرنسا — فالنيجدة — النيجدةافرنسا —  
ها تصبح الدماء انهارا وتعل كارتة الهند  
ي ومدعشقر؟ — أهذا ما يروق لكم  
ي الفتن وعشاق الدماء؟ — هلا كانت  
لهذه الشجاعة وذالك التسليح عندما اكنسحت  
ة جوركم؟ — لم تأخذوا العدة الكاملة  
العدو الجبار النازية عدوة البشرية مثلا  
ها اختلفتيرا في ممتلكاتها فقد كانت تغذيها  
مالا وعلافي نطاق الحريات الكاملة  
ادة الحق بينما انتم تكبلون الحريات  
لون الحقوق وتقررون وتجهلون؟ —

ات الجمهورية الرابعة قد أدركت منكم  
المغزي الحزري فعالجته بدستورها الجديد  
نفذته ان كتب لها انصر على تمويض  
الهدامة — ولا بد ان يكتب لها ما  
هنالك رجال منها يكونون في صدورهم  
رئسا العظيمة — فرنسا الثورة الكبرى —  
انستكم التي شوهمت سمعتها في العالم وحتى  
تبريات الدول الاستعمارية — قوا ان  
الذي حضر تموض خفية من مخايمي رجالها  
يفضح امره وتقع على رؤسكم مسؤوليته  
تموه لا يقاع قرانسا في مشاكل دامية؟  
م في غنى عنها بما احدثتموه لها من  
دامية؟ — رحمة ياهؤلاء ببلادكم فانها  
اليوم فيما خلقته لها الحرب الضروس  
وم دامية وخرابات وتضمض اقتصادي  
فمها الى استجداء الخبز من العالم الجديد  
بماستكم الخرقاء لكان لامن ممتلكاتها ما لا

سطور ذهبیت

في الرحلة الملكية

عن (مراكش) الغراء.

لقد حقق الحلم وصدق الوعد وتمت الرحلة إلى أمة طليحة على أحسن حال، ولقد كانت موفقة تمام التوفيق من أهدافها القريبة ووحدة التراب المغربي وإثبات السيادة على كل المناطق وإظهار التعلق للمغرب بالعرش الحلال وبملكه العظيم الجالس على هذا العرش بكل جدارة واستحقاق.

كما ان من اهدافها اعلان ان المغرب لا يتجزأ من العالم العربي وأنه متطلم يحل عمله في الجامعة العربية اننى تعتبرها الى هذا الاستجداء الذليل .

وستة الخلفاء الراشدين والملوك المتقدمين الذين  
 أعز الله بهم الدين وأرضهم أنف اعدائه الملاحدين  
 فيا لله من تلك المحطة الزهية التي اقتسمت  
 فيها ابداننا وخشمت ارواحنا حين سمعنا  
 جلالته يقول : ونحن بما استرعانا الله من امركم  
 نألولوا جهدا في نصيحتكم . فلقد تمثلا ابا بكر  
 وعمر وادريس ومن اليهم من الائمة المهتدين  
 يخاطبون رعاياهم الذين لم يكرهوا مثلنا عجزاً  
 وتواكلا وخذلاناً لائمةهم فادرك ائمتهم بهم  
 ما ادر كوا ... وأما امامنا فينتظر منا ان قوم  
 بواجبنا بعد ان قام بواجبه ، قيا أسفى علينا  
 ان لم نفعل ...

معمدا علي ما أوكلته الامم من العهود  
السلام العالمي — ذلك هو سلاحه وانه  
جبار يتقاول امامه رشاشكم وقد انكم  
ففتحنا جريدة مواثيقكم القرانوسيين  
فصيح ودلت حتى على بعض مكانها  
نكم يا هذه الشذمة لتعملون ضد مصالح  
كم مائة في مائة، فاقنوا الله فيها وفيها  
قد حقتكم الدماء البشرية وخدمتم بلادكم  
من ان كانت لكم من الوطنية شائبة  
أنتقم يا احرار الفرانساويين ومن  
في عروقهم دم التحرير، ثقبوا بأنفسكم

ونكر الجليل وحفاظة العهد ، وانقائمة  
وشب رصين متعقل لا يطلب الا ان  
حرا مستقلا في ارضه وتحت سمائه.  
( محمد المهدي بن القاصر )

ولقد ذكرتني هذه الجزئية بما كنت  
قرأته لاحد الكتاب الاجانب عن سماحة  
الاسلام وقابليته للتطور ومجاراته لاحداث  
( البقية على الصفحة الرابعة )

أول واجب لتعمير الافكار وتزيب الرأي العام











## الرحلة الملكية

(بقية الصفحة الاولى)

المدينة الجديدة مستدلا بانارة المسجد النبوي بالكربلاء التي هي من مخترعات المسيحيين بينما كثير من الكنائس في العالم المسيح ينار بالمصباح الزقية وقوقا مع التقاليد ، فكيف يقول هذا الكاتب حينما يسمع بنصب المعجهر في المساجد لاذاعة خطبة الجمعة التي هي عظة دينية خالصة ؟ اللهم اشهد ان هذا الذي يقوم به جلالة السلطان هو التجديد الذي ينفع به المسلمون في انفسهم وينشر لهم ولدينهم ذكرا طيبا في الخارج بين غيرهم .

ومن مظاهر هذا التجديد في رحلة مولانا الملك انه لم يصر على شيء مما كان معهودا فيما قبل من زيارة القبور والذبح عليها لما يعلمه أيده الله من مخالفة ذلك لقواعد الدين واصوله ففي الحديث: دخل رجل النار في ذبابة ، قيل له قرب قال لا اجد ، قيل قرب ولو ذبابة وقال مالك رحمه الله : سوق المهدي لغير مكة ضلال والكون جلالة محل افتداء من جميع افراد رعيته فانه قد تنكب عن هذا الضلال وبين لشعبه بالفعل السبيل الذي يجب ان يتناقص فيه المتنافسون وهو اليزل في سبيل العلم حيث تبرع للمدرسة المنوى انشاؤها بمبلغ مليون من الفرنك وللمدارس الحرة بمبالغ اخرى لها بال : فانه يجازيه عن الدين والامة خيرا .

ولقد كان من تأثير هذه الناحية الروحية للرحلة الملكية في العموم ان امتنع الناس عن جميع اسباب الخصاص ايام اقامة جلالاته بين اظرفنا وتخلصوا من جميع الرعونات النفسية فلم تكن ترى الا البشر والسرور يطفحان على الوجوه والناس كلهم على سرر متقابلون ، وانعدمت حوادث السكر بالرة التي لا تعدم حتى في المواسم الدينية ، بل انها في هذه المواسم تكثر كثرة فاحشة وتؤدي الى اباحية ملمونة فالآن عوضتها نشوة الابتهاج بقدوم صاحب التاج ، بل لقد سمعنا ان بعض من اعاد ذلك الفعل القديم تركه احتراماً لصاحب الجلالة كما يترك في رمضان احتراماً لشهر الصيام ؟ ولقد أكد احد رؤساء الشرطة انه لم يقبض في الايام الثلاثة التي اقامها جلالة الملك سكران واحد كما انه لم يسجل ولا حادث شجار :

واذا سخر الاله اناسا

لسعيد فانهم سعداء  
نصر الله مولانا الامام وبلغه في شعبه  
غاية المرام وحفظ ولي عهده وسائر اخوته  
الامراء الكرام آمين .

(عبد الله كنون)

المطبعة العربية - الجزائر

Directeur Gérant : Taieb EL-OKBI

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER

## معهد شباب بيوض

في مدينة القنطرة

يحيى جريدة «الاصلاح» !...

جاءنا من معهد شباب زعيم « وادي ميزاب » الديني ورجل العلم والاصلاح في ذلك الوادي التاهض المحمد الشيخ ابراهيم بيوض ، هذه القصيدة من نظم احد تلامذته النجباء فيادونا ينشرها كما هي ، تنشيطاً له وفتحاً لباب المساقاة في الكتابة والنشر بين طلاب العلم شباب اليوم ورجال المستقبل شاكرين ومقدرين للاستاذ وتلامذته هذه النهضة المباركة وهذه الروح المتوثبة التي تبشرنا بمستقبل زاهر وخير كثير :

مرحبا يا «الاصلاح» في أفق القطر  
ضاع معنا الشذى فضوع دنيا  
رددت ينشأ نشيد الاماني ال  
وأعادت ذكرى العروبة والضا  
أضرمت في القلوب نارا ألقاء  
هي نار كنار موسى أرتنه  
رفعت يميننا المنارة للضا  
وعدت تجميع القلوب من الشم  
وسرت تظهر الجزائر في العا  
عريبا ، وإن أبي القوم الا  
مسلمنا مخلصا وإن جنسوه  
مستحقا وإن ارادوه شعبا  
مستعداً لأن يساير دنيا  
واحدا في الجهاد أو يبلغ المأ  
سائراً في طريقه مستميتا  
أو يري القرب طاعاً الرأس يعني

أياها «العقبي» طبت فينا ووفة  
سر مع الشعب آسيا وطيبيا  
ألم الشعب في الجعالة فاغزو  
ألم الشعب في القبود فنكرو  
ألم الشعب في السكوت عن الظا  
ألم الشعب في الخلاف فسو  
ألم الشعب في تبائن احزا  
ابثوا صرخة كصرخة اسرا  
أبرزوا الضاد في الجزائر فصحي  
و أروهم بأننا نسل قوم  
« عقبة » جدنا و « طارق » فينا  
(بوغورط) العظيم مناو (موسى)  
نصّبوا العدل في الشعوب مناراً  
حكموا بالاسلام ديناً سماو  
نعمة الدين سوت العرب والعجم  
أخرجوا الناس من اراضي اناس  
مشكلات السلام في الغرب شتى  
ولو أن الاسلام حكمكم فيها  
إن دنيا أقره خالق النبا  
سريعهم هدها يوما فيوما

دام فينا «الاصلاح» ميدان اصلا  
ومناراً يهدي الشباب الى السو  
هذه باقية من الزهر اهدب  
قمرادى ابراهيم

طالب بمعهد شباب بيوض بالقنطرة

## تصريح الزعيم طريس

(تابع لما قبله)

أما اسبانيا التي تشارك فرنسا في استعمارنا فقد كانت — مراعاة لمصلحتها الخاصة — أخف وطأة من الفرنسيين ، ولكنها قبلت اخيرا ظاهرا خفيا وظهر من نواياها في ادماج يلدانا وابادة سلاتنا وقتل معنوياتنا الشهي الكبير . وعندى اليقين ان الجامعة العربية تعرف حقيقة السياسة الاسبانية وانها لم تتخضع لها وكانت تحاول استدراجها في قضية مراكش ولعلها الفرصة المناسبة لاثارة ما له لربط اسبانيا من القضية المراكشية اثارة جديدة في انفس الظروف وما دامت القضية الاسبانية مثبتة في جدول اعمال الجمعية العمومية هيئة الامم المتحدة فسنبهر القادم خير موعد لاثارة مشكلتنا مع الاسبانيين واذا كانت الدول الاجنبية تبغى لنفسها الحق للتدخل في القضية الاسبانية بسبب نظامها الشاذ فالعرب لهم حق الاولوية في اتخاذ اخوانهم من عتاه الديكتاتورية الاسبانية . اننا نعتبر الادارة الاسبانية في مراكش مسؤولة عن فناء اكثر من ستين في المائة من سكان الريف فلولا ادارتها التي يبدو عليها العجز من جهة وسوء القصد والاستغلال الخفير من جهة اخرى لما وقعت البلاد في تلك الكارثة انما تميمت المراكشيين وتطاردهم لتفزع المجال امام ابناءها وان قصة الاندلس — بدون مبالغة — تتمثل من جديد في مراكش اثناء القرن العشرين وتحت ظل مبادئ الحرية للعمول بها بين الناس . حتى محاكم التفتيش لا تنقضا فالادارة الاسبانية في تصرفاتها تمثل روح عصر (الاستطورة السوداء) اصدق تمثيل . وان استغرب كيف تطرد الحكومة الاسبانية من كل الليات لدولية الدائم منها وغير الدائم وتترك لها الوصية على مراكش رغم قيام تلك الوصية في الاصل الاول على أساس دولي .

ان مراكش تطالب اليوم ملكا وشعبا بوحدةها واستقلالها التاجز وتريد ان يطبق عليها ما طبق على غيرها من المبادئ المقررة بين الدول لتعيش موحدة حرة مستقلة محظوظة الكرامة عاملة مع اشقاؤها في دائرة الجامعة العربية .  
القاهرة ٢٤ - ٥ - ١٩٤٧

رئيس حزب الاصلاح الوطني بمراكش  
عبد الحاق الطريس

باي تونس

يزداد موقف باي تونس حرجا نتيجة لتعلق الشعب التونسي بملكه الذي ارغمه الفرنسيون على الاستقالة وقد حاولوا ان يسندوه عينا فان جميع الناس في تونس يلقون صور جلالة المنصف في كل المنازل والمدارس والادارات وحتى في المحاكم وتعلق منشورات في الشوارع كتب عليها بخط كبير « نريد عودة ملكنا » وقد انهالت برفيات المطالبة بعودة جلالاته على الحكومة البرنسية من جميع الهيئات الوطنية

## يوم حبور

وتعنتة بالمولودة (سرور)

اسعدنا الحظ بحضور هذا اليوم السعيد ، ونال المني الداعي اليه وطاف الوردوكأن لسان حال صاحب الدعوة يقول :

بشرى التهانى بدت تخطل في فرح  
تترسو محاسنه في اجل الحلال

والحظ وافي بداعي الانس مبتهجا  
والدهر أنجز وعدا كان في أملى

كان يوم الاحد الثاني عشر من هذا الشهر المعظم على الساعة الثانية عشر عند الترويل وصلنا نحن معلمي اللغة العربية بمدرسة الشبيبة الاسلامية الى منزل الاخ المفضل محمد الحسن الورتلاني مدير المدرسة الذي كان استعدانا لحضور هذا اليوم تكريما لنا بدأبة خصنا بها ، وكانت من حسن الحظ ان وجدنا هناك حضرة الاستاذ المربي الشيخ الوقور (محمد وعلى) صهر الذي كان يرحمنا مرة بعد المرة بنوادر كاهية تتخلل زمن الاكل الشهي حتى تم الاكل — رفعت المائدة — جاء دور التهانى والتشريف ، فقام الشاعر البيل الشيخ ابوبكر بن رحمون واشد يقول:

أخي دم في العناء وفي السرور  
وفي افق السعادة والحبور

وعائق من تباشير الاماني  
سنا يبدو لروحك من (سرور)

رعاه الله للاخلاق سرا  
واسلا داب مطلع كل نور

ثم قام الشاب الناشط الاستاذ ابراهيم أو حميدة ، قائلا ان الفرح قد غمر قلوبنا ليردغ شمس السعادة في داركم وكان حقنا ان سنبشروها (سرور) فما وجدت من التهانى التي انتموها لحضرتكم الا ابيات شعر وان كنت لا احسن الخوض في هذا الميدان العظيم عالمنا نحل في صدوركم بحل القبول

(سرور) بدت كالنجم تسطع نورا  
فانعم قلبي غبطة وسرورا

لوالدها المفضل اعلن مخلصا  
تهانئ فافت نظيرة وعيسرا

وانني لا رجوان تكون حياتها  
لامتها كالنجم تسطع نورا

وقام بعده الشاب الحازم (امان الله) معلم اللغة الفرنسية موجها كلمة التعنتة الى صاحب الدعوة وعقبة الشيخ التقي (محمد بن عبد الله)

حاجب المدرسة مقدما تهنئة بكلمات سبكها الشيخ (ابو بكر) ، اذ بين البيتين من الشعر

ابسا (سرور) تقبل من عراطفنا  
زهرا تفنوع مسكان تهانئنا

انني لاجدكم حمدا تضيق به  
يسالين الكرام عبارات الهيبيسا

وكان الختام بقول كلمة الشكر والحمد للثناء على الله والصلاة والسلام على نبيه والدعاء بطول العمر للمولودة (سرور) التهانى الحارة للابوين ولا زال الفرح والسرور يفران القلوب حتى نادى منادي الانصراف ان الساعة الخامسة

تؤكد للاصدقاء بان المائدة لا تعاد في هذا العشي... لا كنعنا تعاد عقيقة...

(الجزائري) (الاخضر شروك)

كما انهالت برفيات الولاء على مدينة بو التي بقيم فيها الباي الشرعي بمناسبة مرور اربع سنوات على اعداده الفرنسيين عليه